Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذهبية والفضية (١). : فى هذا الوقت نفسه ، تنشر « الصاعقة » لصاحبها أحمد فؤاد فى ٧ نوفمبر من نفس العام قصيدة هجينة فى الخديو مطلعها :

قدوم ولكن لا اقول سعيد
وملك وان طال المدى سيبيد (٢)

يذكرنا مرآك أيام انزلت
علينا خطوب من جدودك سود

رمتنا بكم مقدونيا فاصابنا
سهام بلاء وقعهن شديد

فلما توليتم طغيتم وهكذا
اذا أصبح القتولى وهو عميد

أعباس ترجو أن تكون خليفة
كما ود آباء ورام جدود

فيا ليت دنيانا تزول وليتنا
نكون ببطن الأرض حين تسود

وقد ثبت من تحقيق النيابة أن المنفلوطى هو ناسخ القصيدة بناء على تكليف من السيد توفيق البكرى ، يقول العقاد : « والذى لا نشك فيه أن القصيدة كانت من نظم البكرى مع مشاركة قليلة للمنفلوطى فى بعض أبياتها لأن المناظرة بالآباء والأجداد والمقابلة بين

---

(١) بيت الصديق ص ١٦

(٢) الشوقيات المجهولة ج ٢ ص ١١٤ (راجع ايضا المؤيد ١٨٩٧/١٢/٢٧ ، مذكراتى فى نصف قرن ج ٢ قسم رقم ١ ص ٢٣٨) .

وقد حاول شوقى شاعر الخديو أن يرضى أميره فعدل فى المطلع قائلا :

قدوم ولكنى اقول سعيد ... وملك وإن طال المدى سيزيد